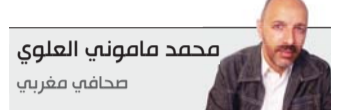


المغرب يطلق برنامجاً لتمويل السياحة وتحسينها ضد الوباء

استراتيجية تهدف إلى الحفاظ على الوظائف وتسريع تعافي النشاط السياحي

أعلن المغرب عن برنامج تمويل جديد لتحفيز السياحة بين الحكومة والقطاع الخاص لإعطاء دفع قوي للسياحة ودعم قيمتها المضافة للاقتصاد والحفاظ على الوظائف، وذلك عبر استراتيجية تروج لسياحة محصنة ضد الوباء لاستقطاب السياح ودعم تحول مستدام في القطاع.



الرباط - أطلقت الحكومة المغربية برنامج عقد والذي تضمن حوافز مالية واستراتيجية صحية لاستعادة نشاط القطاع ودعم استدامته خلال الوقت الراهن في ظل استمرار المخاوف من كورونا.

وتم توقيع عقد برنامج إنعاش القطاع السياحي لمرحلة ما بعد كوفيد - 19، الخميس، والذي يشمل الفترة الممتدة من 2020 إلى 2022، بين الحكومة والقطاع الخاص ممثلاً برئيس التجمع المهني لبنوك المغرب ورئيس الكونغرس اليمة الوطنية للسياحة.

ويهدف هذا العقد - البرنامج، الذي يتضمن مجموعة من التدابير المواكبة لفائدة هذا القطاع المحوري في الاقتصاد المحلي، إلى إعطاء دفعة قوية للقطاع وخلق ديناميكية جديدة من أجل مواكبة تحوله.

ويطرح العقد - البرنامج إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية، وهي الحفاظ على النسيج الاقتصادي والوظائف، وتسريع مرحلة استئناف النشاط، ووضع أسس التحول المستدام للقطاع السياحي.

ويضمن العقد - البرنامج 21 إجراء ستمنح القطاع من ضمان التغطية الصحية لجميع العاملين فيه، والحفاظ على فرص العمل، وخفض حجم القطاع غير المهيكل وتحفيز الاستثمار في القطاع السياحي.



الرباط - أظهرت بيانات رسمية الخميس أن اقتصاد المغرب خسر أكثر من نصف مليون وظيفة خلال الفصل الثاني من العام الحالي، جراء تفشي فيروس كورونا وفرض حالة الطوارئ الصحية.

ووفقاً للمذكرة أصدرتها المندوبية السامية للتخطيط (حكومية)، حول سوق العمل، فإن "الاقتصاد الوطني فقد خلال الفصل الثاني من السنة الحالية، نحو 589 ألف منصب عمل، نتيجة فقدان 520 ألف منصب بالوسط القروي، و69 ألف منصب بالوسط الحضري".

وتزيد الوظائف المفقودة في الأشهر الثلاثة المنتهية في 30 يونيو عن ثلاثة أضعاف الوظائف التي وفرها الاقتصاد المغربي على مدى ثلاث سنوات. وقالت المندوبية في مذكرتها إن متوسط الوظائف الجديدة المستحددة بلغ 64 ألف وظيفة سنوياً خلال السنوات الثلاث الماضية.

وأقرت دول الاتحاد الأوروبي الإبقاء على قائمة تضم 15 دولة يمكن مواطنيها السفر إلى منطقة "شونغن" اعتباراً من الفاتح من يوليو الماضي، ومن بين هذه الدول الخمس عشرة كندا، وتونس والمغرب إلى جانب دول أفريقية، مثل رواندا.

وتشكل السياحة المغربية حوالي 7 في المئة من الناتج الداخلي الخام، وتشغل أكثر من نصف مليون شخص، وتعتبر مصدراً مهماً للعملة الصعبة الضرورية لضمان الواردات الأساسية من الخارج من السلع والخدمات. وأكد وزير الداخلية المغربي عبد الوافي لفتيت، أن الدولة لن تتخلى عن قطاع السياحة في هذه الأزمة وستقف بجانبه وأن السلطات العمومية حرصت على جعل إعادة إنعاش القطاع السياحي ضمن الأولويات القصوى للمرحلة.

وأشارت لجنة اليقظة الاقتصادية، التي أحدثت عقب أزمة كورونا، إلى أن العقد - البرنامج للقطاع السياحي لمرحلة ما بعد كوفيد - 19 سيتم السهر عليه من طرف هيئات كحكمة مخصصة لذلك، من خلال اعتماد آليات ملائمة لتتبع تنفيذه.

واعتبرت اللجنة خلال اجتماعها أن التطورات التي تم رصدتها خلال الأشهر الأخيرة الماضية تظهر بوادر انتعاش تدريجي في عدة فروع للنشاط الإنتاجية، مع استمرار التوجهات التنمائية في بعض القطاعات شديدة التأثر بتداعيات الأزمة، كالقطاع السياحي. ويعاني قطاع السياحة بشكل كبير نتيجة غلق الحدود في وجه الرحلات الجوية، كما تم تقييد التنقل داخل المغرب وفق تطور الوضعية الوبائية في كل منطقة.

ولا زال الغموض سارياً بخصوص توقيت فتح المغرب حدوده في وجه السياح الأوروبيين الذين يرغبون في قضاء عطلة الصيف في المملكة، حيث فضلت الرباط الإبقاء على الحدود الجوية والبحرية مغلقة رغم الخسائر المهمة التي يتكبدها القطاع السياحي.

وتكبد قطاع السياحة ما يفوق 6.4 مليار دولار من الخسائر بسبب الأزمة الحالية، وفق دراسة رسمية، وهو ما سيجعل المهنيين يفكرون في سبل الاستدراك، ومن بينها البحث عن إمكانية جذب سياح من مناطق متفرقة وجديدة. وتراجعت مختلف المؤشرات المتعلقة بقطاع السياحة بالمغرب بسبب الجائحة، لاسيما حركة النقل الجوي والحجوزات عبر الوكالات الدولية والتطبيقات المعلوماتية، وأثر ذلك على المغالوت السياحية وقدرتها على التشغيل.



المساعدات ستنتهي

انفجار مرفأ بيروت يرهن الأمن الغذائي للبنانيين بتلويث القمح

تزايد مخاوف المواطنين من انقطاع الخبز بعد ارتفاع سعره

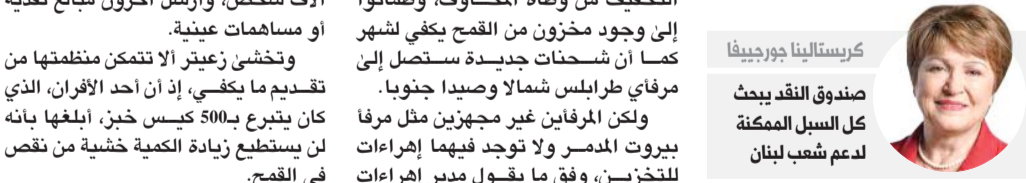
رهن انفجار مرفأ بيروت الأمن الغذائي للبنانيين نظراً لتلوث أطنان النفط والذرة المخزنة مع الأتربة والركام الأمر الذي أثار مخاوف انقطاع مواد أساسية كالخبز في بلد يعاني أصلاً غلاء الأسعار وانقطاع الكهرباء.

بيروت - هدد خطر الجوع اللبنانيين بعد حادثة انفجار مرفأ بيروت تبعاً لإتلاف أطنان من القمح ما ضاعف حدة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية في البلد وأندز بخاطر انقطاع الخبز والجوع. وتسبب الانفجار في مرفأ بيروت في امتزاج أطنان من القمح والذرة المخزنة في الإهراءات مع الأتربة والركام بعدما دمر الانفجار الضخم جزءاً منها، ما أثار خشية اللبنانيين من انقطاع الخبز في وقت يرى فيه خبراء أنه لا حل للبلد إلا عبر المساعدات من الدوائر المانحة.

ويؤكد الانفجار الضخم وصول المواد الغذائية إلى بلد يستورد أكثر من 85 في المئة منها، لاسيما القمح لإنتاج الخبز، في وقت ارتفع فيه سعر كيس الخبز جراء الأزمة الاقتصادية خلال الأسابيع الماضية من 1500 إلى ألفي ليرة لبنانية. وتسببت وكالة الصحافة الفرنسية لرئيس مجلس إدارة أفران "وودن بابكري" غسان أبو حبيب قوله "عندما رأينا الصوامع، أصبنا بالذعر".

وتناثرت 15 ألف طن من القمح والذرة والشعير من إهراءات مرفأ بيروت التي تضررت مع الطاحونة القريبة منها بشكل كبير ونهارت أجزاء كبيرة منها. ويقاقم تضرر الإهراءات التي تتسع لـ120 ألف طن من الحبوب، ومخاوف اللبنانيين الذين يخشون منذ أشهر انقطاع القمح أو ارتفاع سعره أكثر في ظل الأزمة الحادة في السويولة، باعتبار أن هذه المادة الأساسية مدعومة من الدولة.

وتتأثر 15 ألف طن من القمح والذرة والشعير من إهراءات مرفأ بيروت التي تضررت مع الطاحونة القريبة منها بشكل كبير ونهارت أجزاء كبيرة منها. ويقاقم تضرر الإهراءات التي تتسع لـ120 ألف طن من الحبوب، ومخاوف اللبنانيين الذين يخشون منذ أشهر انقطاع القمح أو ارتفاع سعره أكثر في ظل الأزمة الحادة في السويولة، باعتبار أن هذه المادة الأساسية مدعومة من الدولة.



الانفجار يعمق أزمة الغذاء، لاسيما القمح لإنتاج الخبز، في وقت ارتفع فيه سعر كيس الخبز إلى ألفي ليرة

ومنذ أشهر، يلجأ عدد متزايد من اللبنانيين إلى المنظمات الإنسانية مثل "بنك الطعام في لبنان"، والتي كانت خدماتها مكرسة بشكل أساسي لمساعدة نحو مليوني لاجئ سوري وفلسطيني في لبنان.

وأدانت المنظمة على وضع أكياس من الخبز في سلحتها الغذائية من تبرعات أفران ومطاحن. ومنذ وقوع التفجير، يوزع متطوعو المنظمة السنديشات والوجبات الخفيفة على السكان الذين طالت الأضرار منازلهم. وتقول المديرة التنفيذية للمنظمة ستهن زعيت "ليس لديهم وقت للطبخ لأنهم ينظفون منازلهم". وتلقت المنظمة حتى الآن تبرعات على موقعها الإلكتروني من أكثر من عشرة آلاف شخص، وأرسل آخرون مبالغ نقدية أو مساهمات عينية. وتخشى زعيت ألا تتمكن منظمته من تقديم ما يكفي، إذ إن أحد الأفران، الذي كان يتبرع بـ500 كيس خبز، أبلغها بأنه لن يستطيع زيادة الكمية خشية من نقص في القمح.

وتقول زعيت "كنا نواجه أساساً وباء كوفيد - 19 والأزمة الاقتصادية، ثم وقعت هذه الحادثة الكارثية لتزيد الطين بلة". وبعد هذه الأزمة غير الاقتصادية والإنسانية قال صندوق النقد الدولي، إنه يدرس وسائل لدعم لبنان بعد انفجار مرفأ بيروت الذي أوقع الآلاف من القتلى والجرحى وأحدث دماراً هائلاً. وقالت المديرة العامة للصندوق كريستالينا جورجييفا، في بيان، "يبحث صندوق النقد الدولي كل السبل الممكنة لدعم شعب لبنان".

وبدا لبنان منتصف مايو مفاوضات مع صندوق النقد الدولي بهدف الحصول على تمويل خطة وضعتها الحكومة لإنقاذ اقتصاد البلاد من أسوأ أزمة يواجهها منذ عقود.

لكن المفاوضات تعثرت إلى أن علق في 3 يوليو خلافات داخلية لبنانية بشأن إصلاحات وضعها صندوق النقد كشرط لدعم خطة الحكومة.

نزيف فقدان الوظائف ينهك اقتصاد المغرب

وأوضحت أنه فقد 264 ألف وظيفة براتب على الصعيد الوطني، نتيجة فقدان 31 ألف منصب في الوسط الحضري و233 ألف منصب في الوسط القروي.

وسجلت المذكرة ذاتها فقدان 325 ألف وظيفة دون راتب (عمل خاص)، بسبب فقدان 38 ألف منصب في الوسط الحضري و287 ألف في الوسط القروي. ومساء الخميس، قررت الحكومة المغربية تمديد حالة الطوارئ الصحية للمرة الخامسة حتى 10 سبتمبر المقبل، في مسعى للحد من تفشي كورونا. وأعلن عن القرار في بيان تلاه الناطق باسم الحكومة السيد امزازي، عقب اجتماع للحكومة المغربية برئاسة سعد الدين العثماني.

وسبق وأعلنت الحكومة الشهر الماضي عن إجراءات لدعم استقرار الوظائف في القطاع العام لتعويض خسائر الوباء، التي تسببت في إرباك سوق العمل.